

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، قَائِيًا
أَعْلَطْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِأَصْنَعُ آيَاتِي هَذِهِ
بَيْنَهُمْ. ²وَلِتُخَيَّرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي
مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ. ³فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ،
هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ
تُخْصَعَ لِي. أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ⁴فَأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي
أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي هَآ أَنَا أَجِيءُ عَدَاً بِجَرَادٍ عَلَى
تُحُومِكَ، ⁵فَيُغَطِّي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ نَظَرُ
الْأَرْضِ. وَتَأْكُلُ الْقُصْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ.
وَتَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ الثَّابِتِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ. ⁶وَيَمْلَأُ بُيُوتُكَ
وَبُيُوتُ جَمِيعِ عِبِيدِكَ وَبُيُوتُ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي
لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مُنْذُ يَوْمٍ وَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ثُمَّ تَحَوَّلَ وَحَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ⁷فَقَالَ
عَبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ، إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا قَحّاً. أَطْلِقِ
الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدُ أَنَّ مِصْرَ قَدْ
خَرَبَتْ. ⁸فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ. فَقَالَ لَهُمَا،
ادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مَنْ وَمَنْ هُمْ الَّذِينَ
يَذْهَبُونَ. ⁹فَقَالَ مُوسَى، تَذْهَبُ يَفْتِيَانَا وَشُيُوخُنَا. تَذْهَبُ
بَنِيْنَا وَبَنَاتِنَا، بَعْتَمَنَا وَبَعَرْتَنَا. لِأَنَّ لَنَا عِبْدًا لِلرَّبِّ. ¹⁰فَقَالَ
لَهُمَا، يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَفَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ.
انْظُرُوا، إِنَّ قُدَّامَ وَجُوهِكُمْ شَرًّا. ¹¹لَيْسَ هَكَذَا. اذْهَبُوا
أَنْتُمْ الرِّجَالُ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. لَأَنْتُمْ لِهَذَا طَالِبُونَ. فَطَرَدَا
مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ¹²ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ يَدَكَ عَلَى
أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيَضَعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلَ
كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلِّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ. ¹³فَمَدَّ مُوسَى
عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحاً
شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ
حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ، ¹⁴فَضَعَدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ
أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ تُحُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ
جَداً لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ
كَذَلِكَ، ¹⁵وَعَطَّى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَطْلَمَتِ الْأَرْضُ.
وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَهُ
الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرُ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي
عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁶فَدَعَا فِرْعَوْنَ
مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعاً وَقَالَ، أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ وَإِلَيْكُمْ. ¹⁷وَالآنَ أَصْفَحَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ
فَقَطْ، وَصَلَيْتَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمَا لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتُ

فَقَطَّ.¹⁸ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى
الرَّبِّ.¹⁹ قَرَدَ الرَّبُّ رِيحاً غَرِيْبَةً شَدِيْدَةً جِدًّا، فَحَمَلَتِ
الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوفَ. لَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ
فِي كُلِّ ثُخُومٍ مِصْرَ. وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ
فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁰ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ
يَدَكَ تَحَوِّ السَّمَاءِ لِيَكُوْنَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى
يُلْمَسُ الظَّلَامُ.²¹ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ تَحَوِّ السَّمَاءِ فَكَانَ
ظَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.²² لَمْ يَبْصُرْ
أَحَدٌ أَحَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِينِهِمْ.²³ فَدَعَا فِرْعَوْنَ
مُوسَى وَقَالَ، اذْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنَّ عَتَمَكُمْ
وَبَقَرَكُمْ تَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضاً تَذْهَبُ مَعَكُمْ.²⁴ فَقَالَ
مُوسَى، أَنْتَ تُعْطِي أَيْضاً فِي أَيْدِينَا دَبَائِحَ وَمُحْرِقَاتٍ
لِنُقَرِّبُهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضاً مَعَنَا. لَا يَبْقَى
ظِلْفٌ. لَأَتْنَا مِنْهَا نَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَتَحْنُ لَا تَعْرِفُ
بِمَاذَا تَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَاكَ.²⁵ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ
قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْأَلْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.²⁶ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ،
اذْهَبْ عَنِّي. اخْتَرِ. لَا تَرَوْجْهِ أَيْضاً. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى
وَجْهِي تَمُوتُ.²⁷ فَقَالَ مُوسَى، نَعِمَّا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُوذُ أَرَى
وَجْهَكَ أَيْضاً.